**محاضرة رقم 1**

**اللغة الإعلامية والخبر الصحفي:**

تشكلت معالم اللغة الإعلامية تاريخيا مع تطور الصحافة المكتوبة بامتداده حيث كان الغرب الأوربي هو الذي شهد نشأة الصحافة المكتوبة وتطورت في الولايات المتحدة الأمريكية ثم دخولها إلى العالم العربي من قبل المصريين خلال حملة نابليون ق 18 م ولعل من ابرز التشابهات التي حصلت هي تشابه الأدب و اللغة الإعلامية خاصة الصحافة المكتوبة وهذا ما أدى إلى تشابه بين الأديب والصحفي, لذلك يمكن التعرف على اللغة الإعلامية

للغة الإعلامية مستويات مختلفة من حيث الاستخدام لعل من أهمها المستوى الأدبي و العلمي و الفلسفي والإعلامي .

إن التحكم أكثر في فهم هذه المستويات لابد أن يمر عبر فهم و إدراك طبيعة اللغة في حد ذاتها فهي مدونة بين المفردات و الإشارات و الرموز والصور و توفر عملية الاتصال والتعبير لمختلف الكائنات.

ومنه فاللغة العامية فهي تلك اللغة التي يتداولها عامة الناس مع بعضهم البعض في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية اليومية ،أما اللغة العلمية هي التي تخص مجال من مجالات الأساسية للحياة وذلك وفق قواعد وشروط تسير وفقها مثل الهندسة, أما اللغة الأدبية فهي اللغة التي تخص مجال التعبير والفن والإبداع الأدبي كشعر و رواية والخاطرة ومنه فاللغة الإعلامية هي لغة ممزوجة بين المستويات اللغوية الثلاث سالفة الذكر,فلغة الإعلام هي لغة الواقع المعاش حيث يمكن لصحفي تصوير وسرد الواقع كما هو باستخدام بعض الصياغة التعبيرية التي يمكن أن تضفي للخبر جمالا و فهما ووضوحا أكثر مما هو عليه , وذلك من خلال الأسلوب التعبيري الذي يستخدمه الصحفي ضمن طرق تعبيرية و قوالب صحفية محددة مرتبطة بفنيات وتقنيات التحرير الصحفي وذلك باختلاف القوالب الصحفية.

تتميز اللغة الإعلامية بمجموعة من المميزات أهمها:

1-السهولة:

تعتبر هذه الميزة من أهم مميزات اللغة الإعلامية وأسلوبها ,حيث لا يمكن فهم اللغة الإعلامية إلا إذا كانت سهلة الفهم والاستيعاب والإدراك خاصة من حيث الصياغة حيث كل وسيلة إعلامية تنتقي اللغة الإعلامية التي تتماشى مع المجتمع الذي تنتمي إليه, وذلك من خلال الحرص على استخدام الصحفي أثناء تحرير رسالته الألفاظ المعروفة والمتداولة وتجنب الألفاظ الصعبة والتي تستدعي الى شرح قصد فهمها من قبل المستقبل, وكذلك استخدام الصحفي الأفعال المجردة واصطناع الألفاظ والتراكيب التي يستقبلها الجمهور ويفهمها.

2-التشويق:

تعتبر كذلك هذه الميزة من أهم مميزات اللغة الإعلامية وأسلوبها ,حيث لا يمكن التأثر باللغة الإعلامية إلا إذا كانت مشوقة وتجذب الانتباه للمتلقي , بمعنى يجب على المستقبل فهم واستيعاب وإدراك جيدا الرسالة خاصة من حيث الصياغة قصد إرسال رد فعل ايجابية لتلك الرسالة ومحتواها ,لهذا كل وسيلة إعلامية تنتقي اللغة الإعلامية المشوقة التي تتماشى مع المجتمع الذي تنتمي إليه, وذلك من خلال الحرص على استخدام الصحفي أثناء تحرير رسالته الألفاظ المعروفة والمتداولة والمحبذة وتجنب الألفاظ التي تستدعي إلى شرح قصد فهمها من قبل الجمهور.

3-الوضوح:

تعد هذه الميزة من أهم مميزات اللغة الإعلامية وأسلوبها التي لا يمكن لصحفي الاستغناء عليها مهما كانت الظروف التي يتم فيها تحرير الرسالة الإعلامية,حيث لا يمكن فهم اللغة الإعلامية إلا إذا كانت واضحة ولا تستدعي للشرح أي لا يشوبها الغموض تماما لان فهم واستيعاب وإدراك الرسالة ومحتواها خاصة من حيث الصياغة يتوقف على مدى وضوحها ,لهذا نجد كل وسيلة إعلامية تنتقي اللغة الإعلامية التي تتماشى مع المجتمع الذي تنتمي إليه, وذلك من خلال الحرص على استخدام الصحفي أثناء تحرير رسالته الألفاظ المعروفة والمتداولة و الواضحة وتجنب الألفاظ الصعبة والغامضة التي تستدعي إلى شرح قصد فهمها من قبل المستقبل, وكذلك استخدام الصحفي الأفعال المجردة واصطناع الألفاظ والتراكيب التي يستقبلها الجمهور ويفهمها دون وجود مشاكل وصعوبات .

4-الدقة:

كذلك تعد هذه الميزة من أهم مميزات اللغة الإعلامية وأسلوبها ,حيث لا يمكن فهم اللغة الإعلامية إلا إذا كانت دقيقة من حيث الفهم والاستيعاب والإدراك لدى الجمهور خاصة من حيث الصياغة اللغوية, لهذا نجد كل وسيلة إعلامية تنتقي اللغة الإعلامية التي تتماشى مع المجتمع الذي تنتمي إليه, وذلك من خلال التركيز والحرص على استخدام الصحفي أثناء تحرير رسالته الألفاظ المعروفة والدقيقة والمتداولة والواضحة وتجنب الألفاظ الصعبة التي تستدعي إلى شرح قصد فهمها من قبل المستقبل, وكذلك استخدام الصحفي الأفعال المجردة بكل دقة وتركيز وكذا اصطناع الألفاظ والتراكيب بدقة خاصة التي يستقبلها الجمهور ويفهمها ويتأثر بها.

5- الشمولية:

تعتبر هذه الميزة من أهم مميزات اللغة الإعلامية وأسلوبها ,حيث لا يمكن فهم اللغة الإعلامية إلا إذا كانت شاملة من حيث الفهم والاستيعاب والإدراك خاصة من حيث الصياغة , لهذا نجد كل وسيلة إعلامية تنتقي اللغة الإعلامية التي تتماشى مع المجتمع الذي تنتمي إليه, وذلك من خلال الحرص على استخدام الصحفي أثناء تحرير رسالته الألفاظ الشاملة والمعروفة والمتداولة وتجنب الألفاظ الصعبة الغير المعروفة والتي تستدعي إلى شرح قصد فهمها من قبل المستقبل, وكذلك استخدام الصحفي الأفعال المجردة واصطناع الألفاظ والتراكيب التي يستقبلها الجمهور ويفهمها ويتأثر بها.